

## الخصائص

باب في التطوع بما لا يلزم .

هذا أمر قد جاء في الشعر القديم والمولّد جميعاً مجيئاً واسعاً .  
وهو أن يلتزم الشاعر ما لا يجب عليه ليدلّ - بذلك على عُزْرِهِ وسعة ما عنده . فمن ذلك ما أنشده الأصمعيّ لبعض الرّجّاز :

- ( وحُسِّدٍ أو شِلَاتٍ من خِطاطها ... على أحاسي الغيظ واكتظاظها ) .
- ( حتى ترى الجوّاط من فِطاطها ... مُذْذَلِّوْ لِيَا بعد شِدَا أفضاطها ) .
- ( وخُطّاةٍ لا رَوْحٍ في كِطاطها ... أنشطت عنى عُرِّوْ تَيِّ شِطاطِها ) .
- ( بعد احتكاءِ أُرِّوْ بَتَيِّ أَشطاطها ... بعَزْمَةٍ جَلَّتْ غُشا إلفاطها ) .
- ( بِجِّكِّ كِرِّشِّ النَّابِ لافتظاطها ... )